والثاني اعني قوله امدكم بانعام الى اخره اوفي بتاديته اي تادية
المراد الذي هو التنبيه لدلالته اي الثاني عليها اي على نعم الله تعالى
بالتفصيل من غير احالة على علم المخاطبين المعاندين فوزانه
وزان وجهه في اعجبني زيد وجهه لدخول الثاني في الاول لما
تعلمون يشتمل الانعام وغيرها والثاني اعني المنزل منزلة بدل
الاشتمال نحو اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما
فان المراد به اي بقوله ارحل كمال اظهار الكراهية لاقامته اي
المخاطب وقوله لا تقيمن عندنا اوفي بتاديته لدلالته اي دلالة
لا تقيمن عليه اي على كمال اظهار الكراهة بالمطابقة مع التاكيد
الحاصل من النون وكونها مطابقة باعتبار الوضع العرفي حيث يقال
لا تقم عندي ولا يقصد كفه عن الاقامة بل مجرد اظهار كراهة
حضوره فوزانه اي وزان لا تقيمن عندنا وزان حسنها في اعجبتني
الدار حسنها لان عدم الاقامة مغاير للارتحال فلا يكون تاكيدا
وغير داخل فيه فلا يكون بدل بعض ولم يعتد ببدل الكل لانه انما
يتميز عن التاكيد بمغايرة اللفظين وكون المقصود هو الثاني
وهذا لا يتحقق في الجمل لا سيما التي ليس لها محل من الاعراب
مع ما بينهما اي بين الاقامة والارتحال من الملابسة اللزومية
فيكون بدل اشتمال والكلام في ان الجملة الاولى اعني ارحل ذات
محل من الاعراب مثل ما مر في [illegible] كما قال في المثالين

اي الثانية



اي الثانية اوفي لان الاولى وافية مع ضرب من القصور باعتبار
الاجمال وعدم مطابقة الدلالة فصارت كغير الوافية او لكون
الثانية بيانا لها اي للاولى لخفائها اي الاولى نحو فوسوس اليه
الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
فان وزانه اي وزان قال يا ادم وزان عمر في قوله اقسم بالله
ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر حيث جعل الثاني بيانا
وتوضيحا للاول فظهر انه ليس لفظ قال بيانا وتفسيرا للفظ
وسوس حتى يكون هذا من باب بيان الفعل دون الجملة بل المبين
هو مجموع الجملة واما كونها اي الجملة الثانية كالمنقطعة عنها اي
عن الاولى فلكون عطفها عليها اي الثانية على الاولى موهما لعطفها
على غيرها مما ليس بمقصود وشبه هذا بكمال الانقطاع باعتبار اشتماله
على مانع من العطف الا انه لما كان خارجيا ربما يمكن دفعه بنصب
قرينة لم يجعل هذا من كمال الانقطاع ويسمى الفصل لذلك قطعا
مثاله وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم
فبين الجملتين مناسبة ظاهرة لاتحاد المسندين لان معنى
اراها اظنها وكون المسند اليه في الاولى محبوبا وفي الثانية
محبا لكن ترك لئلا يتوهم انه عطف على ابغي فيكون من مظنونات
سلمى ويحتمل الاستيناف كانه قيل كيف تراها في هذا الظن فقال
اراها تتحير في اودية الضلال واما كونها اي الثانية كالمتصلة بها

Copyright © King Saud University